

## المغرب تستضيف المنتدى العالمي لحقوق الإنسان



ويرى مراقبون أن الحدث الجديد يؤكد الثقة الكبيرة التي يحظى بها المغرب باعتباره عضوا مؤسسا لمجلس حقوق الإنسان، كما يشكل اعترافا دوليا بسياسة الانفتاح التي تنتهجها البلاد في جميع المحافل المهمة بحقوق الإنسان، والتي تتزامن مع حملة الإصلاحات الديمقراطية التي أجراها الملك محمد السادس مؤخرا، ولقيت إشادة دولية كبيرة.

وأكد الرئيس السابق للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان أحمد حرزني أن تنظيم المنتدى الدولي في المغرب "يشكل تحديا كبيرا، ليس على المستوى التنظيمي فحسب، بل أيضا على مستوى تكريس البعد الجنوبي للمنتدى، وفي الوقت ذاته الانفتاح على فاعلين آخرين من بلدان إفريقية وآسيوية ومن أميركا اللاتينية".

وأضاف "المغرب لن يدخر جهدا في سبيل إنجاز الدورة المقبلة من المنتدى"، معتبرا أن نشر مقاربة حقوق الإنسان على المستوى العالمي، "قطع شوطا جديدا حاسما، بفضل إطلاق هذا المنتدى؛ حيث أثبتت بلدان الجنوب نفسها كفاعل عالمي لا محيد عنه في مجال حقوق الإنسان".

كما أعرب عن أمله في أن "تتسع دائرة الفاعلين العالميين في مجال حقوق الإنسان، وأن تنضم إليها البلدان التي ما تزال تظهر تحفظها تجاه هذه الحقوق".

الرباط/ أعلن في العاصمة البرازيلية عن اختيار المغرب لاستضافة الدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان. وذكر بلاغ للمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان أنه تم الإعلان رسميا عن اختيار المملكة المغربية لاستضافة الدورة القادمة للمنتدى خلال الجلسة الختامية للدورة الحالية للمنتدى من طرف أعضاء اللجنة المنظمة بعد نقاشات ومشاورات تمت بين بعض أعضاء الوفد المغربي المشارك واللجنة المنظمة.

ويعتبر الحدث اعترافا دوليا جديدا بالتقدم الكبير الذي حققته المملكة المغربية في مجال النهوض بحقوق الإنسان، وخاصة أنه يأتي بعد شهرين من إعادة انتخاب المغرب كعضو في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وأكدت وزيرة حقوق الإنسان البرازيلية ماريانا دوروساريو أن اختيار المغرب لاستضافة الدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان يشكل ضمانا لاستمرارية هذا المنتدى.

وأضافت أن هذا المنتدى يشكل فرصة للحكومات والمجتمع المدني لإجراء حوار مباشر، في اتجاه تحسين وضع حقوق الإنسان وتحقيق المزيد من المكتسبات في هذا المجال، وصولا إلى الأجرأة الكاملة لأهداف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

## بان كي مون يدعو إلى معاقبة مرتكبي الهجمات الكيميائية في سوريا



"يتطلب مزيدا من الجهود والموارد" مثل تلك التي يملكها محققو الشرطة العلمية. اما مسؤولية نزع الاسلحة في الامم المتحدة انجيلا كين، فقالت "انه فصل اغلق". وأضافت "يعود الى الدول الاعضاء الآن فتح فصل جديد للبحث عن المسؤوليات".

وأوضحت ان العينات التي جمعها المحققون مخزنة "وتملكها الامم المتحدة". واتهمت المعارضة والدول الغربية نظام الرئيس بشار الاسد بالوقوف خلف هذا الهجوم الذي اودى بحياة المئات، ولوحت واشتظن في حينه بنش زعيرة عسكرية ضد النظام ردا على هذا الهجوم، قبل التوصل مع موسكو الى اتفاق وافقت عليه دمشق، بتدمير الترسانة الكيميائية السورية.

وكان مقاتلو المعارضة يراهنون على هذه الضربة التي كان يرجح ان تضعف النظام عسكريا، ما يتيح لهم تحقيق مكاسب ميدانية على الارض.

وتشهد سوريا نزاعا مستمرا منذ منتصف مارس 2011م دون افاق لحل، على رغم قرب انعقاد مؤتمر سلام في سويسرا في 22 يناير المقبل.

وادي النزاع الى مقتل اكثر من 126 ألف شخص وتهجير قرابة ثلاثة ملايين الى الدول المجاورة، حيث يقبضون في مخيمات، تفتقر الى مقومات الحياة الكريمة، ويخربون خلال هذه الفترة ظروفنا مناخية شتوية قاسية.

من جهته، أكد رئيس فريق خبراء الامم المتحدة أكي سيلستروم أمام الصحفيين ان مهمته لا تسمح له بتحديد المذنبين. وقال ان "مهمتنا لا تتعلق سوى باستخدام اسلحة كيميائية".

واضاف "كنا في الموقع لنبحث عن وقائع ويمكن لأخرين الربط بين الوقائع وبدء البحث عن المسؤوليات".

لكنه رأى ان بناء ملف اتهام متين يحتاج الى "مزيد من المعلومات"، وتابع "ليس لدى المعلومات اللازمة لاتخاذ محكمة"، مؤكدا ان تحديد المسؤولين عن الهجمات

الذي يشكل اهانة للقيم العالمية للانسانية".

ودعا بان كي مون الدول التي لم توقع بعد معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية -- وهي ستة بلدان -- الى ان تفعل ذلك.

وأكد أن التقدم الذي احرز في تفكيك الترسانة الكيميائية السورية "مشجع". وأضاف أن "الأسرة الدولية تنتظر من الجمهورية العربية السورية ان تفي بتعهداتها إزالة أسلحتها الكيميائية بالكامل بحلول نهاية يونيو 2014م".

نيويورك/ (أ ف ب) دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأسرة الدولية إلى معاقبة مرتكبي الهجمات الكيميائية في سوريا بعد تأكيد خبراء المنظمة الدولية في تقريرهم الأخير ان هذا النوع من الاسلحة استخدم في خمسة مواقع في هذا البلد.

وأكد خبراء الامم المتحدة في تقرير نهائي الجمعة وجود "أدلة" او "معلومات جديرة بالثقة" ترجح استخدام اسلحة كيميائية في خمس مناطق هي الغوطة الشرقية وأشرقية صحنايا في ريف دمشق، وحى جوبر شرق العاصمة وخن العسل في ريف حلب (شمال)، ومنطقة سراقب في محافظة ادلب (شمال غرب).

لكن التقرير رأى ان القران غير كافية لتأكيد استخدام السلاح الكيميائي في منطقة البحارية قرب دمشق، وحى الشيخ مقصود في حلب.

ويوضح التقرير الذي من المقرر ان يدرسه مجلس الامن الدولي غدا الاثنين، ان "الأسلحة الكيميائية استخدمت في النزاع الدائر بين الاطراف في سوريا". من دون ان تكون مهمته تحديد من استخدمها.

وقال بان كي مون أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن "الأسرة الدولية تتحمل المسؤولية المعنوية والسياسية لمعاقبة المسؤولين، من أجل منع وقوع حوادث أخرى والتأكد من أن الاسلحة الكيميائية لن تعود ابدا لخدمة الحرب".

وأضاف "أندد بأشد عبارات الحزم باستخدام اسلحة كيميائية في سوريا

## إغلاق المدارس والطرق وتعطيل الملاحة الجوية

## عواصف ثلجية تجتاح الأردن والأراضي الفلسطينية



عواصف / وكالات تسببت تساقط الثلوج الغزير والجليد الناتج عن انخفاض درجات الحرارة إلى حوالي الصفر مئوي إلى إغلاق معظم الطرق في الأردن ما شل الحركة عليها وتسبب في إلغاء وتأجيل رحلات طيران من المملكة. وأعلنت مديرية الأمن العام الأردني أمس أن "اقليم العاصمة يشهد تساقط كثيفا للثلوج والطرق الرئيسية والفرعية مغلقة".

وأغلقت الطرق في محافظات البلقاء (شمال غرب عمان) وعجلون وأربد (شمال المملكة) والطبيلة ومعان (جنوب)، فيما كانت شبه مغلقة في مناطق أخرى نتيجة الثلوج والجليد.

ودعت المديرية المواطنين الى "تقييد تحركاتهم وعدم الخروج من منازلهم حرصا على سلامتهم". وأعلنت شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية ميرمجة للإقلاع ليل الجمعة السبت إلى وجهات مختلفة وتأجيل مواعيد اقلاع خمس رحلات أخرى بسبب إغلاق الطرق المؤدي إلى مطار الملكة علياء الدولي.

من جانبها، ذكرت مديرية الدفاع المدني أنها تعاملت مع 815 شخصا ممن حاصرتهم الثلوج والأمطار الغزيرة داخل منازلهم ومركباتهم. وتعطلت عدد من المدارس الخاصة وعدد من الجامعات بسبب الأحوال الجوية.

ويشهد الأردن منذ الخميس عاصفة ثلجية أدت إلى إغلاق معظم طرق المملكة وانخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر المئوي في بعض المناطق. كما أعلنت حكومة حماس أمس أن حوالي أربعة آلاف مواطن غمرت مياه الأمطار منازلهم في قطاع غزة تم إيواءهم في مدارس حكومية بسبب العاصفة الثلجية التي تسببت في جرح نحو مئة فلسطيني بينهم أربعة إصاباتهم خطيرة.

وأوضح المكتب الإعلامي الحكومي أنه "تم إيواء 300 أسرة جديدة تضم 800 شخص غرقت منازلهم بمياه الأمطار، في مراكز إيواء تم إقامتها في مخيم جباليا".

وأضاف انه بهذا العدد يرتفع إلى حوالي أربعة آلاف شخص الذين تم إيواءهم في مناطق مختلفة في قطاع غزة.

وأكد مسؤولون في الدفاع المدني في غزة انه يجري العمل لإخلاء عشرات العائلات الذين حجزوا في بيوتهم التي غمرتها مياه الأمطار التي وصلت إلى مستوى يزيد عن مترين في منطقة حي النفق شمال شرق مدينة غزة.

وتستخدم طواقم الدفاع المدني والطوارئ والبلديات ونشطاء من الفصائل الفلسطينية قوارب صيد صغيرة بمجاديف لإخلاء العالقين من بيوتهم أو التنقل.

وذكر المكتب الإعلامي الحكومي أن "عشرات المنازل غرقت في قرية قرب دير البلح (جنوب) بفعل تدفق مياه الأمطار بعد أن فتحت إسرائيل السدود بالقرب من الحدود شرق القطاع في وادي السلقا".

وتابع انه "تم إجلاء أربعين عائلة بواقع مائتي فرد من سكان القرية"، مضيفا "أعداد اللاجئين للإيواء

في إرسال الكباشات (حفارات) ومضخات الشفط والوقود لقطاع غزة لإنقاذ المناطق المنكوبة".

وتابع أن العاصفة أدت أيضا إلى إغراق عشرات السيارات واقتلاع عشرات الأشجار الكبيرة في الطرقات العامة.

ولليوم الرابع تعطلت الدراسة في كافة الجامعات والمدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا).

وحذرت وزارة الزراعة في غزة من "الأضرار المدمرة لموجة الصقيع المصاحبة للعاصفة الثلجية على المزروعات".

وبدأت حماس حملة في عشرات المساجد في قطاع غزة لجمع التبرعات ومساعدات لصالح العائلات المتضررة بالعاصفة.

في تزايد بسبب السيول لاستمرار الأمطار الغزيرة والثلوج".

من جانبه ذكر الطبيب اشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة في بيان انه بسبب العاصفة الثلجية التي تضرب الأراضي الفلسطينية منذ الأربعاء الماضي "نقل 96 مواطنا الى المستشفيات لتلقي العلاج إثر إصابتهم بجروح مختلفة بسبب غرق منازلهم بعد طمرها بمياه الأمطار منهم 40 مصابا منذ الليلة الماضية".

وأشار إلى أن "أربعة من المصابين في حالة خطيرة".

وناشد رئيس سلطة البيئة في حكومة حماس إبراهيم رضوان المنظمات الدولية خصوصا الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر للإسراع

## السودان.. تعرض كبرى مدن جنوب كردفان للقصف



الخروطوم/ أ ف ب سقطت عدة قذائف على كادوقلي كبرى ولاية جنوب كردفان السودانية كما أفاد عدة شهود لكن بدون الإشارة إلى سقوط ضحايا.

وقال أحد سكان هذه المدينة التي سبق أن تعرضت لقصف بقذائف الهاون أطلقها متمردون في 20 نوفمبر، لوكالة الصحافة الفرنسية "آخر قذيفة سقطت قبل بضع دقائق".

ويقوم متمردو فرع الشمال من جيش تحرير شعوب السودان الذين انتفضوا ضد الحكومة في 2011م، بقصف هذه المدينة بين الحين والآخر، ما يتسبب في بعض الأحيان بسقوط ضحايا.

ولم يتسن على الفور الاتصال بجيش تحرير شعوب السودان أو الجيش السوداني لتأكيد عمليات القصف هذه.

وقال شاهد آخر في المدينة "سمعت دوي حوالي ثلاث قذائف" موضحا أن اثنتين منها سقطت في وسط المدينة. وأشار الشاهد الأول إلى سقوط ست قذائف مؤكدا أن وسط المدينة أصيب بشكل مباشر وقال أن السكان لجأوا إلى مختلف الملاجئ.

وأعلنت السلطات السودانية الشهر الماضي عن بدء عملية لسحق متمردى دارفور حيث يندد المتمردون المتحدرون من مختلف الانتبئات بالتهميش الذي يقولون أنهم يتعرضون له من جانب النخب العربية في الخروطوم.

وبحسب الأمم المتحدة فإن المعارك التي تشهدها جنوب كردفان وولاية النيل الأزرق بين الحين والآخر، تسببت بأزمة إنسانية طالت أكثر من مليون شخص.

## قمة آسيان تدعو إلى حلول سلمية للنزاعات



طوكيو/ (رويترز) - دعت اليابان ودول جنوب شرق آسيا أمس إلى حرية الملاحة الجوية والبحرية وسط توترات بشأن منطقة الدفاع الجوي الجديدة التي أعلنتها الصين في بحر الصين الشرقي.

وصدر البيان خلال قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في طوكيو.

ودعا البيان أيضا إلى حل النزاعات بالسبل السلمية. وكان إعلان الصين في الآونة الأخيرة عن منطقة دفاع جوي تغطي جزرا في بحر الصين الشرقي تطالب كل من طوكيو وبكين بالسيادة عليها أشار احتجاجات من اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

وتخوض الصين نزاعا إقليميا مع دول آسيوية أخرى على مناطق شاسعة في بحر الصين الجنوبي بما في ذلك المياه الإقليمية التي يزعم عدد من الدول الأعضاء في آسيان السيادة عليها. وكانت بكين قالت إنها قد تنشئ منطقة دفاع جوي مشابهة هناك أيضا

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان.

## حصن أطفالك ضد شلل الأطفال ولتكتمل الوقاية ادع من حولك لتعظيم أطفاله.

الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال "18-16 ديسمبر 2013م" لجميع الأطفال دون سن الخامسة من منزل إلى منزل بجميع محافظات الجمهورية، حتى لمن سبق تحصينه.

أخي المواطن .. أختي المواطنة